

نوبة قلبية مفاجئة أثناء قيادة السيارة أدت إلى حادث



«الشارقة:» الخليج

تعرض يعقوب جون نيديامباث (57 عاماً، هندي) ويعمل في الإمارات منذ 23 عاماً، إلى نوبة قلبية حادة بسبب ارتفاع مفاجئ بالكوليسترول أثناء قيادة سيارته، ما أدى إلى ارتطامه بدوار

وقبل وقوع الحادث بيومين، شعر بألم مزعج بجانبه الأيسر وأعلى ذراعه ومنطقة كتفه، فوضع بعض المسكنات لتخفيف الألم الذي سرعان ما اختفى، فلم يأخذه على محمل الجد إلا أن عودة الألم في اليوم التالي، أصابته بقلق شديد وقرر زيارة طبيبه العام

وحالما دخل دوار برج الساعة القريب من «مستشفى إن إم سي رويال» الشارقة ارتطمت سيارته بالدوار ونُقل على الفور إلى قسم العناية المركزة في المستشفى

وقال يعقوب «كانت الساعة 11 صباحاً. لا أتذكر أي شيء سوى أنني كنت في الطريق لمقابلة طبيبي العام. والمشهد

«التالي كان رؤية نفسي في وحدة العناية المركزة في المستشفى».

وقال الدكتور محمد شايبير ب، رئيس قسم طب الطوارئ في المستشفى «بعد وصول يعقوب إلى غرفة الطوارئ وجدناه فاقد الوعي وبدون نبض. وبناءً على نظام المستشفى والأنظمة والمعايير الطبية تبين بأنه مريض نوبة قلبية. وكان «الوقت عاملاً رئيسياً في إنقاذ حياته، خاصة أن مرور المزيد من الوقت سيسبب ضرر أكبر لقلبه وحياته».

وعليه أوصل الأطباء المريض بجهاز مراقبة القلب وبدأوا بإعطائه الرجفان البطيني، صدمة 200 جول لإيقاظ قلبه، بالتوازي مع الإنعاش القلبي الرئوي للحفاظ على مستويات الأكسجين لديه، حتى جنى عملهم الشاق ثماره، واستعاد يعقوب نبضه. وفيما بعد وضع يعقوب على جهاز التنفس الصناعي وشخصت إصابته باحتشاء عضلة القلب

وأوضح الدكتور عادل إرياني، رئيس قسم القلب واستشاري أمراض القلب التداخلية في المستشفى «النوبات القلبية ST التي تصيب الشريان التاجي الأيسر الرئيسي هي الأكثر ضرراً وخطراً. وهذه الحالة احتشاء عضلة القلب المرتفع وهو انسداد كلي أو شبه كامل للشريان التاجي. ويتسبب هذا الانسداد في نوبة قلبية شديدة تؤثر في ثلثي القلب، ما «يعرض حياة المريض للخطر».

يذكر، أن يعقوب أخرج من المستشفى بعد الحادثة بأيام ويتمتع بحالة جيدة الآن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024